

نخيل نيوز

ليست "إي سي سي" "مخترع" الواي فاي" يفجر مفاجأة عن سبب تفجيرات لـ "بيجر"



نخيل نيوز - متابعة

كشف الخبير المصري ومخترع تقنية "الواي فاي"، الدكتور حاتم زغلول، عن رأيه بشأن حادثة تفجير أجهزة الاتصال اللاسلكي "بيجر" التي شهدتها في لبنان.

وقال الخبير المصري إن التفجيرات التي شهدها لبنان قد تكون ناتجة عن وضع موصلات معينة داخل هذه الأجهزة، وهو ما أدى إلى انفجارها، رافضا فرضية "استخدام متفجرات تقليدية من قبل الإسرائيليين لتنفيذ العملية".

وأضاف الخبير التكنولوجي، خلال مداخلة هاتفية ببرنامج "حضرة المواطن" المذاع عبر قناة "الحدث اليوم"، أن "التكنولوجيا قد تكون وراء تلك التفجيرات، حيث يمكن أن يتم التلاعب ببرمجيات الأجهزة أو وضع مكونات داخلية تسبب أعطالا خطيرة"، مشيرا إلى أن "هذا النوع من الهجمات يشير إلى تطور في أساليب الحرب التكنولوجية".

وأوضح أن "بعض المحللين ربطوا بين الحادثة وتحديثات تكنولوجية حدثت قبل عدة أشهر، مثل تحديثات مايكروسوفت، التي تسببت في تعطل العديد من الأنظمة والجهات الحكومية، واعتبروها بمثابة تجارب من قبل القوى العظمى لاختبار قدراتها في التحكم بالتكنولوجيا على نطاق عالمي".

وحذر الدكتور زغلول من المخاطر الجسيمة التي قد تنجم عن تعطل الإنترنت، مؤكدا أن العالم اليوم أصبح يعتمد بشكل شبه كامل على الاتصال الرقمي في شتى المجالات، من الاقتصاد والتعليم إلى الرعاية الصحية والأمن.

وقال زغلول: "إذا تعطل الإنترنت سنشعر وكأن العلم قد توقف، حيث أصبح كل شيء في حياتنا مرتبطا بالشبكات الرقمية، وأي عطل في تلك الشبكات يمكن أن يؤدي إلى شلل عالمي".

وأضاف أن تزايد التوترات الجيوسياسية واستخدام التكنولوجيا كسلاح بين الدول يضع العالم أمام تحديات جديدة، حيث يمكن أن يتم توظيف الإنترنت والأجهزة المتصلة به كوسيلة لتحقيق أهداف عسكرية أو اقتصادية، ما يزيد من مخاطر الحروب السيبرانية التي قد تؤدي إلى تعطيل البنية التحتية في دول بأكملها.